

قال ﷺ: اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوقتنا في رمضان ائمن الآوقات وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف نقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

رمضان  
في حياتهم



## الداعية وليد دويدار:

### ترتيب الوقت في رمضان مهمة لا يحسنها الكثيرون



لن تبلغ المجد حتى تعلق الصبر فعليه بالصبر وجهاد النفس لبلوغ المراد والله تعالى يقول (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وان الله مع المحسنين) العنكبوت: 69. اما عن كيف؟ فهي ساعة بعد الفجر وساعة اخرى بعد العصر فتكون ختمتين بتدبير باذن الله وكلما كرر زادت الختمات التي يتدبرها على ذات الطريقة والله اعلم.

كيف يرتب العبد وقته في رمضان؟ ترتيب الوقت في رمضان مهمة للأسف لا يحسنها كثير من المسلمين، لذلك اقترح ان نتعرف على شيء من طريقة تعامل السلف مع الوقت في رمضان. فإن إضاعة الوقت أشد من الموت، لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله، والدار الآخرة والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها، كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله، وقال زيد بن أسلم: كان رجال يطوف على العلماء، فيقول: من يدلني على عمل لا أزال معه لله عاملا؟ فأني لا أحب ان يأتي على ساعة من الليل والنهار إلا وأنا عامل لله تعالى. فقيل له: قد وجدت حاجتك، فاعلم الخير ما استطعت، فإذا فترت أو تركت، فهب بعمله فإن الهام بعمل الخير كفعله، فرتب وقتك.

العبد محبوبا عند الله تعالى، وفي الحديث القدسي: «وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه»، ويزيد على ذلك ما تأكد من فعله ﷺ في رمضان من مدرسة للقرآن وصدقة وقيام لليل، وفي الحديث ان جبريل ﷺ كان يعارض النبي ﷺ القرآن كل عام مرة وانه عارضه في عام وفاته مرتين.

كم مرة توصي بختم القرآن؟ لا أشك في ان تدبر آية والعمل بها خير من مجرد قراءتها عشرات المرات، لما فيه من انتفاع القلب وتأثره بكلام الله، لكن هنا مسألة، وهي: هل القارئ عنده إلمام بمعاني الآيات - ولو على سبيل الإجمال - فيكون فعله بهذا متفقا مع فعل كثير من السلف الذين ثبت في حقهم تعدد الختمات مع كثرتها؟ ام انه يحتاج في قراءته الى وقت لفهم معنى الآية؟ فإن كان الأول فينصح بكثرة التلاوة لكثرة الحسنات التي تترتب على تكرار الحروف فكل حرف بحسنة والحسنة بعشر أمثالها والله يضاعف لمن يشاء والأدلة على ذلك كثيرة، فمثل هذا قد جمع بين الحسنيين. اما اذا كان الثاني فيطلب خشوع قلبه ولا يتعجل بالقراءة لأن هذا النفع له أعظم والله اعلم. وهنا سؤال آخر: هل يمكن تدبر القرآن وختمه أكثر من مرة في رمضان؟ وكيف ذلك؟ نعم يمكن ذلك، وكما يقال: من طلب الحسنة لم يغلها المهمل. وقد قيل: لا تحسب المجد تمرا أنت أكله

ماذا يعني لكم شهر رمضان؟ شهر رمضان ينبغي ان يكون بالنسبة لكل مسلم هو شهر التوبة والأوبة والتوجه الى الله عز وجل، وهذا وان كان واجبا في كل أيام وشهور العام، إلا انه يكون اوجب في رمضان لما يقع فيه من مضاعفة الأجر والحسنات، وكثرة مغفرة الله وعتقه لعباده، كما انه كان حال النبي ﷺ وبين تبعه بإحسان من الصحابة والتابعين، قال الله تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا)، وقال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ».

كيف نستقبل رمضان؟ التهيؤ لشهر رمضان قبله هو الاستقبال الصحيح، فعلى المسلم ان يوطن نفسه على كثرة قراءة القرآن والمكث في المسجد والانشغال بطاعة الله قبل دخول الشهر، حتى اذا دخل الشهر كان من السابقين في الخيرات، المسارعين اليها، مستحضرا معاني الإخلاص لله تعالى، ومتابعة النبي ﷺ في كل أقواله وأفعاله فينتفع بعمله.

كيف يقضي المسلم وقته في رمضان؟ المسلم في رمضان ينبغي ان يحافظ على ما افترضه الله عليه أولا، فإن هذا أعظم ما يتقرب به العبد لربه سبحانه وتعالى، فإذا أراد ان يزداد من الخير فعليه بالنوافل والسنة الرواتب وهذا من شأنه ان يجعل

## وصايا نبوية

### حسن تسمية الأبناء

لقد حدثنا رسولنا الحبيب محمد ﷺ علي حسن اختيار اسماء الأبناء وانها من مسؤولية الآباء. وبسميتهم بأحسن الاسماء: عن ابن عمر قال، قال رسول الله ﷺ «ان احب اسمائكم الى الله عبيد الله وعبد الرحمن»، حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا هشام بن سعيد الطالقاني اخبرنا محمد بن المهاجر الانصاري قال حدثني عقيل بن شبيب عن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال، قال رسول الله ﷺ تسموا بأسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبيد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة. وينهي عن تسميتهم باسماء قبيحة وغير جائزة شرعا: عن سمرة بن جندب ان النبي ﷺ قال لا تسم غلامك افلق ولا نجيجا ولا يسارا ولا رباحا فانك اذا قلت اثم هو او اثم فلان قالوا لا. يامر ﷺ بحلق رأس الطفل يوم سابعة وتنظيفه وازالة الاذى عنه. عن علي بن ابي طالب قال علق رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة

احلق رأسه وتصدي برزته شعره فضة قال فوزنته فكان وزنه درهما. وينهي عن تشويه الرأس بحلق بعضه وترك بعضه (القرع): عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القرع، قال عبيد الله قلت وما القرع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ما هنا شعرة وما هنا شعرة فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبيه رأسه، قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعادته فقال اما القصة والفقأ للغلام فلا بأس بهما ولكن القرع ان يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا وهذا. ومن سماحة دين الإسلام انه قد غير عادات الجاهلية بالاحتفال بالمولود فيذكر ان: عن عبدالله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول كنا في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام نذبح شاة ولطخ رأسه بدمها فلما جاء الله بالإسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطخه بزعفران.

## حفيد رسول الله ﷺ

### الطاهرة السيدة زينب

### بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنها

أم كلثوم، وقد ذكر ابن سعد في طبقاته ان عبدالله بن جعفر تزوج مع زينب ابنة علي بن ابي طالب، لبني بنت مسعود، بينما تزوجت اختها ام كلثوم من امير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ. عاصرت زينب رضي الله عنها تولي علي بن ابي طالب عنها تولي علي بن ابي طالب الخليفة، وما لاقاه لتثبيت اركان خلافته ثم شهدت استشهاد علي يد ابن ملجم احد الخوارج الذين خرجوا على علي بعد اتباعهم له.

شقيقة الحسن والحسين رضي الله عنهما، وقد شهدت زينب (الصغرى) فترة من طفولتها - ولو انها كانت قصيرة - عهد رسول الله ﷺ، وحيه لأحفاده وتدليله لهم، واستمعت بذلك الحب ايما استماع، فقد كان ﷺ يدلل أحفاده ويحملهم على عاتقه في الصلاة، ويقبلهم ويداعبهم ويلاعبهم بكل الحب والرحمة التي بين جنباته، وفي قلبه الرؤوف الرحيم، كما شهدت ايضا نغمات النبوة تغمر بيت جدتها وابيها وأمه، فترتبت

هي: زينب بنت علي بن ابي طالب، بن عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، وأمها هي: فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ، وجدتها هي: أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. ولدت زينب في حياة النبي ﷺ، فأدرجت نور النبوة، ولم تلد فاطمة أحدا بعد وفاته ﷺ، فقد أنجبت فاطمة رضي الله عنها، الحسن، والحسين، وزينب، وأم كلثوم في حياة النبي ﷺ، فهي

## مساجد الرحمن

### مسجد الجميرا

يتميز مسجد الجميرا بالامارات العربية المتحدة (بيي) بتشابه مناراته المنائر الشامخة في الحرم المكي الشريف او منائر الجامع النبوي الشريف، وقد صممت نوافذه على شكل محراب تبدو كلوحة من الفن التجريدي.

